قالَ ابنُ بَرّيّ : غدَانَةُ : هو ابن يرْبوع بنِ حَنْظَلَةَ وعِدّان : جَمعُ عَتود مثلِ عِتْدان . أو قِصارُ المَعِز ودِمامُها نقله الصاغانِي وفي اللّسانِ :

الحَبَلاّقَةُ : غَنَم بجُرَشَ وقد ذُكِرَ في : ج ر ش .

ومما يسْتَدْركَ عليه : الحَبَلاّقُ : الصّغِيرُ القَصِيرُ مِنا ومنه قولُ الشّاعِرِ : .

يُحابِي بنا في الحَقّ كلّ حَبَلاّقٍ ... لَثا البَوْل عن عِرْنِينِه يَتَفَرّقُ

واستَدْرَك شيخُنا هُنا - نَقْلاً عن السّهَيْلِيّ في الرّوْضِ - في أَخْبارِ فَتْح مَكّةَ - : الحَبَلاّقُ : أَرْض تَسْكُنها قَبائِلُ من قيْسٍ .

ح - ث - ر - ق .

ومما يسْتَدْرَكُ عليه : الحَثْرَقةُ أَهْمَلَه الجماعةُ ونقلَ الأزْهَرِي عن ابنِ دُرَيْد أَنها خُشُونَة وحمْرَةٌ تكونُ في العَيْن هكذا ذكرَهُ صاحبُ اللّسان هُنا وقد تَقَدّمَ للمُصَنّفِ في حَثْرَفَ هَذا بعَيْنِه تَبعاً للصّاغانِيَ فالصوابُ أَنّ أَحَدَهُما تَصحِيفٌ عن الآخَرِ فتَأَمّلْ .

ح - د - ب - ق .

الحُدْبُقُ كعُصْفُرٍ أَهمَلَه الجوهرِيّ وصاحبُ اللّسانِ وقالَ ابنُ عَبادٍ : هو القَصِيرُ المجْتَمِع كما في العُبابِ .

ح - د - ق .

الحَدَقَةُ محرّكَة : سوادُ العَيْنِ عن ابن دريدٍ وهو المسْتَدِيرُ وَسَطَ العينِ وقِيلَ : هي في الظّاهِرِ سوادُها وفي الباطِن خَرَزَتُها وقال الجَوْهَرِي : سوادُها الأَعْظَم وقال غيرُه : السّوادُ الأَعْظَمُ في العينِ هي الحَدَقَة والأصْغَرُ هو الناظِر وفيه إِنسانُ العَيْنِ وإِنّما الناظِرُ كالمِرْآةِ إِذا اسْتَقْبَلْتَها رأيت فِيها شَخْصَك وقولُهم : في حديث الأَحْنَف : نَزَلوا في مِثلِ حَدَقَةِ البَعيرِ أي : نَزَلوا في خصب وشَبّهَهُ بحَدَقَةِ البَعيرِ لأَنها رَيّا من الماءَ قال ابنُ الأَثِيرِ : لأَنهّا توصَفُ بكثرةِ الماءَ والنّداوَةِ ولأَن المُخ لا يَبْقَى في شيء من الأعضْاءَ بقاءَه في العَيْنِ كالحُنْدُوقَةِ بالضّمّ والحِنْدِيقَةِ بالكسرِ قال ابن دريْدٍ : ولا أدْرِي ما صِحّتُها ج : حَدَق بحَذْفِ الهاءَ وأَحداق وحِداقٌ واقتصرَ الجوهريّ على الأَول والثانِي وأَنْشَدَ لأَبِي ذُؤيْبٍ : .

فالعَينُ بَعْدَهُمُ كأَنَّ حِداقَها ... سُمِلتْ بشَوْكٍ فَهْي عُورٌ تَدْمَعُ قالَ : حِداقها أَرادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَها كما يُقال للبَعِيرِ : ذُو عَثانِينَ ومِثْلُه كَثِير وحَدَقُوا به يَحْدِقونَ : إِذا أطافُوا به قالَ الأخْطَلُ يَمْدَحُ بَنِي أمَيَّةَ : .

المُنْعِمُونَ بَنُو حَربٍ وقَدْ حَدَقَتْ ... بي المَنِيةُ واستَبطَأتُ أَنْصارِي كأحْدَقُوا به وكُلّ شيء اسْتَدارَ بشَيءٍ وأحاطَ بهِ فقد أَحْدَقَ به وتَقُول : عليه شامَة سَوْداء قد أَحَدَقَ بِها بَياض . واحدَوْدَقُوا بالشَّيءَ : مثل حَدَقُوا به وأحدَقُوا نقله الصّاغانِي . وحَدَقَ فلان الشيء بعَيْنِه يَحْدِقُه حَدْقاً : إِذا نَظَر إلَيهِ وفي حَدِيثٍ مُعاوِيَةَ بنِ الحَكَم : فحَدَقَنِي القَوْمُ بأبْصارِهِم أي : رَمَوْنِي بحَدَقِهِم . ورأيْتُ المَيِّت يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً حُدوقاً بالضمّ : إِذا فَتَح عَيْنَيه وطَرَفَ بهما . وحدَقَ فُلاناً : إِذا أَصابَ حَدَقَتَه . ويُقالُ للقَوم المُصِيبِينَ في الرِّمايَةِ : رُماه الحَدَقِ . والحَدَقُ مُحَرَّكَة : الباذِنْجانُ نَقَلَهُ الأزْهَري عن ابنِ الأعرابِيِّ واحِدَتها حَدَقَةَ شُبِّهَ بحَدَقِ المَها قال : .

" تَلْقَى بِها بِيضَ القَطا الكُدارِى .

" تَوائِماً كالحَدَقِ الصّغارِ ووُجِدَ بخَطِّ علي بنِ حَمزَةَ : الحذَقُ : الباذِنْجانُ بالذال المَنْقُوطة ولا يُعرَفُ . والحَدِيقَةُ : الروضَة ذاتُ الشجَرِ كما في الصِّحاحِ وهي كُلُّ أرضٍ استَدارَتْ وأَحْدَقَ بها حاجِز أو أرضٌ مُرتَفِعَةٌ قال عَنْتَرَةُ : .

جادَتْ عَلَيْها كُل بِكر حُرة ... فتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدرهَم